



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الوادي

شعبة العلوم الإسلامية
تخصص دعوة وإعلام واتصال

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في العلوم الإسلامية

الدعوة الإسلامية من خلال الإعلام الجديد

حساب الداعية مصطفى حسني افموذجا

إشراف الأستاذ:

الطاهر اعمار ه الأءغم

إعداد الطالبات:

أسماء نجيمة

الرميصاء بحير

حميدة قسومي

الموسم الجامعي : 2013/2012

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمدا عبده ورسوله، وبعد:

تعتبر الانترنت ووسائل الإعلام الجديد عامة مجال واسع لنشر الدعوة ، ومن هنا يجب على الدعاة الوقوف عليها وإعطائها الكثير من الأهمية لما لها الأثر الكبير على الشباب ، حيث ينشط على صفحات الشبكات الاجتماعية العديد من المجموعات والصفحات التي تنشر الرذيلة والعقائد المنحرفة والدعوة إلى التبشير ، فاقترام هذه المواقع وإنشاء مواقع أخرى بجانبها تنشر الأخلاق والقيم الإسلامية وتدعوا إلى دين الله تنافس هذه المواقع ويعتبر جهاد كما وصفه بعض العلماء .

وتعتبر صفحة الداعية مصطفى حسني على الفيس بوك من تلك الصفحات الدعوية النشطة فهي انموذج في الدعوة إلى الله .

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا

...

إلى كل الأخيار من هذه الأمة الغيورين على هذا الدين

إلى المرابطين في ساحات الوغى ضد أعداء الاسلام

إلى مدرستي في الحياة أبي الغالي

إلى رمز الصمود والعطاء أمي العزيزة

إلى اخوتي وأخواتي

إلى رفيق دربي زوجي الغالي "سليم"

إلى العائلة الكريمة التي حضنتني بدفنها ورعايتها عائلة دودي نصر

و إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل المتواضع

أهديهم هذه الثمرة

أسماء

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك ، الله جَلَّالَهُ.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين ومنازة العلم
والامام المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى اليد الطاهرة التي أزالَت من أمامنا أشواك الطريق ورسمت المستقبل بخطوط الأمل الثقة
إلى الذي لا تفيه الكلمات والشكر والعرفان بالجميل ..أبي الغالي.

إلى من ركع العطاء أمام قدميها وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حبا ودفعتنا لغد أجمل
إلى الغالية التي لا نرى الأمل الا من عينيها ..أمي الحنون .

إلى توأم روحي ورفيق دربي الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح ..زوجي
"إبراهيم" .

إلى من أمداني بيد العون سيدي الغالي وأمي العزيزة

إلى القلب الطاهر الرقيق والنفس البريئة إلى ريحانة حياتي وثمره فؤادي ابنتي "قدس"
جعلها الله من حفظة كتابه.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى اخوتي وأخواتي الأشقاء وغير
الأشقاء .

إلى كل أخوالي وخالاتي وعمي وعماتي وأبنائهم.

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من جعلهم الله
اخوتي بالله ومن أحببتهم بالله ..صديقاتي وزميلاتي .

إلى من أشعل شمعة في دروب علمنا ومن وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير
دربنا ..أساتذتي الكرام .

إلى كل أفراد عائلة : "بحير" ، "شنوف" ، "لكحل" .

أهدي ثمار جهدي.

الإهداء

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وبعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى من أنارت دربي بوجودها .. أمي الحبيبة

إلى من علمني الدين والعطاء .. أبي الغالي

أسأل المولى عز وجل أن يرحمهما كما ربياني صغير ويحفظ لهما صحتهما

إلى شقيقي العزيزين: خالد وعبد الرزاق

إلى شقيقتي العزيزات: هناء، حكيمة، دليلة

أسأل الله تعالى أن يحفظهما كما يحفظ عباده الصالحين .

إلى الجدة الحبيبة .

إلى بنات عمي: ابتسام، حسنة، ريم، عوايش .

إلى كل أعمامي وعماتي أخواي وخالتي وزوجاتهم وأزواجهم وأولادهم

إلى كل أهلي وأحبائي دون استثناء . إلى كل من ساعدني على إتمام هذا العمل وخاصة

عائشة، فتيحة، عيسى، حمزة و حكيمة .

إلى كل صديقتي خاصة: أسماء، الرميضاء، صباح، وفاء ، فتيحة ، ليلي و سامية .

إلى زملائي وزملائي وكل أساتذتي بقسم العلوم الإسلامية خاصة تخصص دعوة وإعلام و اتصال.

إلى كل من علمني حرفا في مشواري الدراسي إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي

لمبرة

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

نحمدك ربي و نستعينك ، ونشكرك على وافر فضلك ، وبالغ نعمتك ، ونصلي ونسلم على سيد الخلق ومجيب الحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل الطاهر أعمار ه الأءم لأءوءه الطيبة في اءمام هءه الدراسة والأشراف عليها .

كما نشكر كل من كانوا عوناً لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقنا إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا و قدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات ونخص بالذكر : الدكتور خالد حباسي ، الأستاذ ميسة هشام ، والأستاذ رشيد خضير .

كما لا ننسى كافة اساتذة شعبة العلوم الإسلامية خاصة تخصص الدعوة والإعلام والاتصال.

مقدمة

مقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أما بعد :

إن الدعوة إلى الله تعالى على بصيرة هي أشرف ما قضى الإنسان به وقته وهي وظيفة الأنبياء والمرسلين عليهم السلام قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾¹.

وقال النبي ﷺ: « فو الله لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ من أن يكون لك حمر النعم»² فمن هذا المنطلق القرآني الكريم وهدى سيد المرسلين وجب على المسلم إتباع سبل الأنبياء و الصالحين والدعاة الصادقين، ومع تغير أسلوب الحياة وتطورها في مجالات عديدة اختلف أسلوب الاحتكاك المباشر مع الناس عما مضى، فقد كان في السابق ينزل المصلحون إلى الناس في منتدياتهم و مساجدهم وأسواقهم لدعوتهم إلى الله تعالى، أما اليوم وبتطور وسائل الإعلام فقد أصبح الداعية يتكلم إلى الملايين من البشر عبر طباعة الكتب والمجلات والأشرطة أو عبر المذياع أو التلفاز وغيرها.

وهذا ما ينطبق على ما يسمى بالإعلام الجديد أو شبكة المعلومات العالمية فهي تعتبر من الوسائل الجيدة للدعوة إلى الله تعالى وذلك لأسباب منها:

— إقبال الناس المتزايد على هذا الاختراع المذهل.

— قلة تكلفة هذه الوسيلة.

— سهولة استخدام هذه الوسيلة.

وبما أن الانترنت في أحيان كثيرة ليست وسيلة احتكاك مباشر بالناس فإن هذا الأمر يعطي مرونة كثيرة للدعاة فمن ذلك مثلاً.. في حال نومك أو سفرك أو انشغالك فإن الناس أيضاً سيتفقدون من موقعك الدعوي والمعلومات المتوفرة فيه ، وهذا أمر يختلف عن الشيخ الذي

1 فصلت الآية 33.

2 صحيح البخاري باب مناقب علي بن ابي طالب رقم 3448 ، صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل علي بن ابي طالب رضي الله عنه رقم 4429. واللفظ للبخاري .

يجلس في المسجد ويعلم الناس، فإن في حالة سفره أو مرضه تنتفي الاستفادة من علمه وأيضاً لو سألك إنسان بطريقة مباشرة عن حكم من أحكام الإسلام ولا تعرفه فأنت تقول له: لا أعلم! أما عبر الانترنت والاحتكاك غير المباشر فإنه ينفع في إعطائك وقتاً كافياً للبحث أو سؤال العلماء ، ثم الرجوع على السائل وهكذا.

وتوصف موجة الإعلام الجديد بأنها الأكثر نمواً وإقبالاً في الوقت الراهن مما يفتح آفاقاً واسعة أمام الدعاة ، تجاوزاً للوسيلة الدعوية التقليدية ، ومن أبرز وأهم الوسائل المتاحة اليوم هي وسائل الإعلام الجديد مثل الشبكات الاجتماعية (الفيس بوك و تويتر واليوتيوب و المدونات...) واستخدام البريد الإلكتروني والمشاركة الفاعلة والإيجابية في ساحات ومنتديات الحوار.

أما عن الإشكالية التي يطرحها البحث فهي : كيف نستثمر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في الدعوة إلى الله ؟

ومن خلال هذه الإشكالية نطرح التساؤلات التالية :

- ما هي الدعوة الإسلامية وماهي أهدافها ؟
- ماذا يقصد بالإعلام الجديد ؟
- ما هي أشهر مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- ماهي ضوابط الدعوة إلى الله عبر الفيس بوك ؟
- ما هي أساليب الدعوة إلى الله عبر الفيس بوك ؟
- كيف يمكننا استغلال مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في نشر الدعوة ورسالة الإسلام من خلال صفحة الداعية مصطفى حسني ؟

أسباب اختيار الموضوع:

أ- الذاتية:

- معرفة أبرز الطرق والآليات الدعوة إلى الله عبر " الفيس بوك "
- تأثر فئة الشباب بالانترنت أكثر من أي وسيلة إعلامية أخرى (تفاعلهم مع الفيس بوك مثلاً)

• تعتبر وسيلة الانترنت أفضل وسائل الإعلام والاتصال بين الأفراد والمجتمعات ولهذا يجب استثمارها في مجال الدعوة إلى الله، سواء كان ذلك بين المسلمين في حد ذاتهم أو إلى غير المسلمين.

لشعورنا بأهمية توجيه الناس وتحذيرهم من بعض الأفكار التي تواجههم، والتي تهدم عقائدهم وعباداتهم، تولدت لدينا رغبة في الخوض في غمار هذا الموضوع، والبحث عن برامج وأساليب لبث الدعوة إلى الله تعالى عبر هذه المواقع، على قدر المستطاع بأبسط الطرق وأيسرها وأكثرها انتشارا وتعاملاً .

ب - الموضوعية:

- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على شريحة كبيرة من الشباب ببرامجها والمواد التي تعرض فيها ، وهذا أمر خطير لما أن قوة الأمل تكمن في شبابها .
- إن الاهتمام والتمكن من التعامل مع وسائل الإعلام الجديد لا يؤثر فقط على المسلمين فيما بينهم ، كحماية عالمنا الإسلامي منها وإنما الاتجاه إلى دعوة غير المسلمين عبرها.

أهداف الدراسة:

1. تعليم مستخدمي هذه المواقع كيفية الدعوة إلى الله تعالى عبرها.
2. إرشاد مستخدمي هذه المواقع في كيفية إيصال الخير وكلمة الحق، والنصيحة بالتي هي أحسن.
3. تحذير مستخدمي هذه المواقع من الانسياق وراء بعض الدعوات التي تشكك في عقيدة المسلم، وبعض الأمور المعلومة من الدين بالضرورة.
4. طرح أفكار وبرامج دعوية لتطبيقها أثناء التعامل مع هذه المواقع.
5. تسليط الضوء على جانب مهم من الإعلام في الدعوة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
6. بيان أهمية المنبر الدعوي لما له من آثار كبيرة في أوساط الشباب عبر هذه المواقع.
7. معرفة حكم استخدام وسائل الإعلام الجديد في الدعوة إلى الله .

أهمية الدراسة:

إن لهذا البحث أهمية بالغة ، وتكمن أهمية دراستنا في أنها أولاً: تمس تخصصنا الدراسي "الدعوة والإعلام والاتصال"، حيث أننا سنسعى في دراستنا على إيجاد طرق للدعوة عبر وسائل الإعلام الحديثة .

كما أننا سنستفيد كدراسين لعلم الدعوة من مهارات ومناهج لنشر الدعوة الإسلامية من خلال الإعلام الجديد. كذلك يمكن لأي شخص يمتلك الوسيلة الإلكترونية استثمارها في الدعوة إلى الله وآليات يطلع عليها من خلال دراستنا . وكذلك تبرز أهمية هذا البحث في العناصر التالية :

01. من خلال هذا البحث سيتم التعرف على المنهج الدعوي للدعوة إلى الله تعالى عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

02. الإسهام في سد جزء من الفراغ الموجود بالمكتبة العربية والإسلامية حول موضوع وسائل الدعوة وأساليب عرضها على الناس.

03. وضع مادة علمية تحتوي على برامج دعوية تصلح وتتلاءم مع هذه المواقع الاجتماعية

الدراسات السابقة حول الموضوع:

أكاديميا وفي حدود ما اطلعنا عليه لم نجد كتاباً مطبوعاً يتعلق بهذا الموضوع بصفة خاصة. بل وجدنا مراجع من مواقع مختلفة وبحوثاً.

منهج الدراسة: اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي حيث قمنا بوصف موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وصفحة الداعية مصطفى حسني.

خطة البحث

الإطار المنهجي : ويتضمن .

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- التساؤلات الفرعية
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- الدراسات السابقة حول الموضوع
- منهج الدراسة.

الإطار النظري : ويتضمن .

- المبحث الأول : مفهوم الدعوة الإسلامية
- المطلب الأول: تعريف الدعوة لغة واصطلاحاً
- المطلب الثاني: حكمها ومشروعيتها
- المطلب الثالث: أهداف الدعوة الإسلامية
- المبحث الثاني: مفهوم الإعلام الجديد
- المطلب الأول: تعريف الإعلام الجديد.
- المطلب الثاني: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك).
- المطلب الثالث: خصائص الفيس بوك.
- المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات الفيس بوك.
- المبحث الثالث: السيرة الذاتية للداعية مصطفى حسني.
- المطلب الأول: بطاقة شخصية عن الداعية مصطفى حسني.
- المطلب الثاني: نشاط الداعية مصطفى حسني الخيري .
- المطلب الثالث: نشاط الداعية مصطفى حسني الدعوي.

الإطار التطبيقي : ويتضمن.

المبحث الأول: الدعوة الإسلامية عبر الفيس بوك.

المطلب الأول: حكم ومشروعية استخدام وسائل الإعلام الجديد في الدعوة إلى الله.

المطلب الثاني: ضوابط الدعوة إلى الله عبر الفيس بوك.

المطلب الثالث: أساليب الدعوة إلى الله عبر الفيس بوك.

المبحث الثاني: حساب الداعية مصطفى حسني أنموذجا.

المطلب الأول: ما تحويه صفحة الداعية مصطفى حسني.

المطلب الثاني: إحصائيات حول صفحة الداعية مصطفى حسني.

المطلب الثالث: تقييم صفحة الداعية مصطفى حسني .

خاتمة

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم الدعوة الإسلامية

المطلب الأول: تعريف الدعوة لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: حكمها ومشروعيتها.

المطلب الثالث: أهداف الدعوة الإسلامية.

1- مفهوم الدعوة الإسلامية

تمهيد:

إن تبليغ الإسلام للناس وتعليمه إياهم لا بد له من دعوة واضحة المعالم صحيحة المنهج والدعوة الإسلامية متميزة بخصائصها وأهدافها
فما هو مفهوم الدعوة؟
وفي ما تتمثل أهدافها؟

1-1- تعريف الدعوة لغة واصطلاحاً

أ- لغة: جاء في لسان العرب دعا الرجل دعوا ودعاء: ناداه، والدعاة قوم يدعون إلى بيعة الهدى أو الضلالة، وإحداهم داع، والنبى ﷺ داعي الله وكذلك المؤمن¹.
وقال صاحب القاموس المحيط، الدعاء الرغبة إلى الله تعالى ولهم الدعوة على غيرهم أي يبدأ بهم في الدعاء، وتداعوا عليه اجتمعوا².

وتأتي الدعوة بمعنى السؤال، قال تعالى ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾³ أي سألته، وبمعنى الطلب⁴ في قوله تعالى ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ﴾⁵.
ب- اصطلاحاً: هي ذلك الجهد المنهجي المنظم الهادف إلى:

تعريف الناس بحقيقة الإسلام، وإحداث تغيير جذري متوازن في حياتهم ، على طريق الوفاء بواجبات الاستخلاف ابتغاء مرضاة الله تعالى ، والفوز بما إبتخره لعباده الصالحين في عالم الآخرة .

من خلال هذا التعريف تشمل الدعوة أمرين أساسيين هما وجهان لحقيقة واحدة :

– الدعوة كمضمون رسالي أي كدين يبلغ ويلتزم.

1- ابن منظور ، لسان العرب، مادة دعا ، المجلد الثاني ، الجزء التاسع ،دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ص1386.

2- مجد الدين محمد الفيروز أبادي الشيرازي(القاموس المحيط) الهيئة المصرية العامة للكتاب مصر، ط3، 1301هـ، ص321.

3 - البقرة الآية 68

4- أبي قاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني (المفردات في غريب القرآن)ت: مركز الدراسات والبحوث مكتبة نزار مصطفى الباز، (دم ط)، (د ط) ج1، مادة دعا ، ص227

5 فصلت الآية 31.

– الدعوة كعملية تبليغ لهذا المضمون الرسالي، ومحاولة لتعريف الناس به، وحركة جهاد من أجل البناء ومواجهة الهدم¹.

2-1- حكمهما ومشروعيتها

اتفق العلماء على وجوب الدعوة، واختلفوا في نوعية الوجوب هل هو على التعيين أم على الكفاية؟

فاستدل العلماء القائلون بالوجوب العيني بأدلة منها:

– بأن لفظة (من) في قوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾²، هي للبيان والتبيين، وليست للتبويض، فتفيد هذه الآية عندهم توجيه الخطاب بالدعوة إلى جميع المكلفين، فتكون الدعوة واجبة على كل فرد مسلم بقدر استطاعته. بقوله ﷺ: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان»³. وإن "من" ألفاظ العموم فيعم الحكم واستدل العلماء القائلون بالوجوب الكفائي بأدلة منها:

– بأن لفظة (من) في قوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ هي للتبويض.

– وبقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾⁴.

وقد اختلف العلماء أيضا في ترجيح أحد القولين على الآخر فمنهم من رجع القول الأول ومنهم من رجع القول الثاني وذلك لما يلي:

¹ الطبيب يرغوث، منهج النبي صلى الله عليه وسلم في حماية الدعوة والمحافظة على منجزاتها خلال الفترة المكية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1416هـ، 1996م، ص 67، 68

² آل عمران الآية 104

³ صحيح مسلم كتاب الايمان باب كون النهي عن المنكر والايمان وان الايمان يزيد وينقص وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان رقم 73، جامع الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في تغيير المنكر باللسان او باليد او بالقلب رقم 2098، سنن أبي داود كتاب الصلاة باب تفريع ابواب الجمعة رقم 965.

⁴ التوبة 122

1. لاتفاق الطرفين على أصل الوجوب.
 2. ولأن الذين قالو بالوجوب الكفائي، يتفقون مع الآخرين بأنهم إذا لم تحصل الكفاية وإذا لم تتحقق أثم الجميع .
 3. ولأن الذين قالوا بالوجوب العيني قيدوا الوجوب بالاستطاعة .
 4. ولأنه لو سقط الوجوب بقيام من تُحقق بهم الكفاية بقي حكم النذب بقوله تعالى ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾¹، ومن هنا كانت النصيحة مطلوبة من جميع المسلمين، بل كان الدين النصيحة كما صرح بذلك قوله ﷺ: «الدين النصيحة قلنا لمن ؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»²، وكان التواصي بالحق والتواصي بالصبر شرطين أساسيين من شروط النجاة في الحياة كما صرح بذلك القرآن الكريم في سورة العصر³.
- 3-1- أهداف الدعوة الإسلامية :**

إن للدعوة إلى الله تعالى أهدافا سليمة وغايات نبيلة ومن أهم هذه الأهداف هي:

1. تحقيق الحاكمية لله عز وجل على وجه الأرض، استجابة لأمر الله وخضوعا للحق الذي نادى به الإسلام، قال تعالى ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾⁴.
2. إقامة مجتمع إسلامي وأسرّة مسلمة، يُربّى فيه الفرد المسلم تربية إسلامية صحيحة ترتكز على الكتاب والسنة من جوانبها الشخصية والروحية والعقلية والخلقية والبدنية والاجتماعية .
3. إصلاح الفساد الذي نخر في جسم الأمة الإسلامية، وغرس مبادئ الفضيلة ومحاربة الرذيلة بشتى أنواعها ، وإظهار المعروف الذي يدعوا إليه الشارع الحكيم ومحاربة المنكر لكي تتحقق العبودية لله وحده، قال ﷺ في حديث لعن بني اسرائيل: «كلا والله لتأمرن بالمعروف، و لتنهون عن المنكر، ولتأخذن على يد الظالم ولتطرنه على الحق

¹ فصلت الآية 33

² صحيح مسلم كتاب الايمان باب بيان ان الدين النصيحة رقم 85 ، سنن ابي داود كتاب الادب باب في النصيحة 4 كتاب الادب باب في النصيحة 4295 ، سنن النسائي كتاب البيعة باب ذكر مايجب للإمام وما يجب عليه 4149 ، واللفظ لمسلم .

³ محمد أبو الفتح البيانوني ، المدخل الى علم الدعوة، مؤسسة الرسالة، ط3، هـ، 1415- 1995م ، ص31 32 33 34

⁴ النساء الآية 65

أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا، أو ليضرين الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم»¹.

4. الحفاظ على سلامة الدعوة واستمراريتها لكي تصل كل سكان العالم في المجتمعات البشرية ، لتحقيق عالمية الدعوة ، ويحافظ بها على أحكام الإسلام حتى قيام الساعة ، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾².

5. مقاومة التيارات الالحادية و التنصيرية والاستشراقية واليهودية والشيوعية والفرق الباطنية الحاقدة على الإسلام ، ودفع الشبهات التي ينسجها أرباب هذه التيارات.

6. تصحيح عقائد الناس لقوله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾³.

7. تحقيق عبادة الله على وجه الأرض وفق شرع الله .

8. تحقيق التعارف بين الناس ، فالله عز وجل يقول: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾⁴.

9. تنمية قدرات المدعوين الروحية والعقلية والبدنية .

10. تنمية قدرات المدعوين على العمل الصالح وفعل الخير وإبعادهم على عمل الشر والسوء⁵.

¹ جامع الترمذي كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة المائدة رقم 2992 ، سنن أبي داود كتاب الملاحم ، باب الامر والنهي 3773 ، سنن ابن ماجه كتاب الفتن ، باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر رقم 4004 .

² سبأ الآية 28

³ البينة الآية 05

⁴ الحجرات الآية 13

⁵ محمد أمين حسن بني عامر، من فقه الدعوة أساليب الدعوة والإرشاد(الدعوة، الداعية، المدعو)جامعة اليرموك،1999م، أربد: مركز كناري للخدمات الطلابية، ص20،19،18،17

المبحث الثاني: مفهوم الإعلام الجديد

المطلب الاول: تعريف الإعلام الجديد.

المطلب الثاني: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك).

المطلب الثالث: خصائص الفيس بوك.

المطلب الرابع: ايجابيات وسلبيات الفيس بوك.

1. مفهوم الإعلام الجديد

1.1. تعريف الإعلام الجديد

تتعدد مداخل النظر في الإعلام الجديد new media وتطور وسائله في سياقات مختلفة منها:

يعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة الإعلام الجديد بشكل مختصر ويصفه أنه "اندماج الكمبيوتر والوسائط المتعددة "

ويعرفه قاموس الكمبيوتر عبر مدخلين هما:

01. إن الإعلام الجديد يشير إلى جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي وتطبيقات النشر الالكتروني على الاقراص بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي والانترنت، وهو يدل كذلك على استخدام الكمبيوترات الشخصية والنقالة بالإضافة إلى التطبيقات اللاسلكية للاتصالات والأجهزة المحمولة في هذا السياق. ويخدم أي نوع من أنواع الكمبيوتر على نحو ما تطبيقات الإعلام الجديد في سياق التزاوج الرقمي اذ يمكن تشغيل الصوت والفيديو في الوقت الذي يمكن فيه أيضا معالجة النصوص وإجراء عمليات الاتصال الهاتفي وغيرها مباشرة من أي كمبيوتر.

02. هو الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية، بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء، والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع¹.

وتضع كلية شريديان التكنولوجية تعريفا علميا للإعلام الجديد بأنه: " كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، وهناك حالتان تميزان الجديد من القديم حول الكيفية التي يتم بها بث مادة الإعلام، والكيفية التي يتم من خلالها الوصول إلى خدماته. فهو يعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت مع بعضها البعض فضلا عن استخدام الكمبيوتر كآلة رئيسية له في عملية الانتاج والعرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيسي الذي تميزه وهي أهم سماته.

ويمكن تقسيم الإعلام الجديد إلى الأقسام الاربعة التالية :

¹ عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة ص6

الإعلام الجديد القائم على شبكة الانترنت وتطبيقاتها وهو جديد كلياً بصفات وميزات غير مسبقة وهو ينمو بسرعة تتوالد عنه مجموعة من تطبيقات لا حصر لها .

1. الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة، بما في ذلك أجهزة قراءة الكتب والصحف وهو أيضاً ينمو بسرعة وتنشأ منه أنواع جديدة من التطبيقات على الأدوات المحمولة المختلفة ومنها أجهزة الهاتف والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها.

2. نوع على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون التي أضيفت إليها ميزات جديدة مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب

3. الإعلام الجديد القائم على منصة الكمبيوتر offline ويتم تداول هذا النوع اما شبكياً أو بوسائل الحفظ المختلفة مثل الاسطوانات الضوئية وما إليها ويشمل العروض البصرية والعباب الفيديو والكتب الإلكترونية وغيرها.¹

ونلخص تعريف الإعلام الجديد بأنه: "مصطلح يضم أشكال التواصل الإلكتروني المختلفة والتي أصبحت ممكنة من خلال استخدام تقنيات الحاسب الآلي. وبالنظر إلى علاقة هذا المصطلح بوسائل الإعلام القديم مثل الصحف المطبوعة والمجلات والتي تتسم بسكون نصوصها ورسوماتها، فإن وسائل الإعلام الجديد تشتمل على: المواقع على الشبكة العنكبوتية، النقل المتدفق للصوت والفيديو، غرف الدردشة، البريد الإلكتروني، مجتمعات الإنترنت، إعلانات الإنترنت، أقراص "السي دي" و"الدي في دي"، الواقع الافتراضي، دمج البيانات الرقمية مع الهاتف، والكاميرات الرقمية والهواتف الجواله² .

1-2 - مواقع التواصل الاجتماعية (الفيس بوك)

مواقع التواصل الاجتماعي هي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجميع المستخدمين والاصدقاء، ومشاركة الأنشطة والاهتمامات للبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين، ومعظم الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً هي عبارة عن مواقع إلكترونية تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل: المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني، والفيديو، والتدوين ومشاركة الملفات

¹ عباس مصطفى صادق،. الإعلام الجديد دراسة في مداخل النظرية وخصائصه العامة، ص8.

² سعود صالح الاعلام الجديد وقضايا المجتمع :التحديات والفرص ص 6

وغيرها من الخدمات ومن الواضح ان تلك الشبكات الاجتماعية قد أحدثت تغيرا كبيرا في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات وتلك الشبكات الاجتماعية تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي وتنقسم تلك الشبكات الاجتماعية حسب الأغراض فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل بالإضافة لشبكات التدوينات المصغرة. واستثمار هذه المواقع للدعوة إلى الله حقق نتائج كبيرة مع قصر المدة التي بدأت فيه هذه المواقع بالظهور، مما ينبغي معه ضرورة الالتفات إليها من قبل المؤسسات الدعوية والقائمين عليها لدراسة الطريقة المثلى لاستثمارها بالطريقة الأمثل، من أمثلة هذه المواقع الاجتماعية الشهيرة موقع الفيس بوك¹.

تعريف الفيس بوك ونشأته:

فيس بوك (بالإنجليزية face book) موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم، وإرسال الرسائل إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية، وتعريف الاصدقاء بأنفسهم ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعريف إليهم .

مصطلح فيس بوك face book كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة، أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية²

ويرجع نشأة موقع الفيس بوك إلى "مارك زوكربيرغ" الذي راودته الفكرة منذ أن كان طالبا في جامعة هارفرد الأمريكية، و كان هدفه إقامة شبكات تضم طلبة الجامعة في موقع واحد،

¹ عبد الرحمن بن معاضة الشهري ، الدعوة الى الله عبر الإنترنت :أساليبها ووسائلها ،1432هـ ص15

² وائل مبارك خضر فضل الله ،أثر الفيس على المجتمع ص12

وسرعان ما انتشرت أصداء الفكرة في جامعات أخرى. ومنذ عام 2005 وأعداد مستخدمي الموقع في ازدياد¹.

مؤسس الفيس بوك " مارك زوكربيرغ" من مواليد 14مايو 1984 الآن أصبح رجل أعمال ومبرمج أمريكي، يعمل كمدير رئيس تنفيذي لشركة الفيس بوك التي تملك موقع الفيس بوك الاجتماعي².

1.3- خصائص الفيس بوك :

آلية التواصل بين الأعضاء :

أ. التعليقات: خاصية التعليقات متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات، والمنضمين لها وذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة يمكن للمستخدم أن يكتب تعليقا في مساحة التعليقات والضغط على زر comment إضافة تعليق، وفي نفس المساحة يمكنك أن تضيف رابط موقع أو صورة.

ب. الإشارة: Tags: خاصية الإشارة متاحة في كل الصور والفيديو والنوت، بحيث يمكنك أن تلفت انتباه أصدقائك عبر الإشارة لهم في صورتك أو في مقطع الفيديو المحمل عبر الفيس بوك، وبالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة.

ج. الإعجاب: like خاصية معجب أيضا متاحة بنفس آلية التعليقات بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها، وذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة حين يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب لأي نص أو صورة أو فيديو لأصدقائه³.

د. نكز: poke: تحدث فقط بين الأصدقاء بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك على أحد أصدقائه وبينما يقوم الآخر برد poke لأصدقائه³.

¹ عبد الرزاق محمد الدميلى، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع ط1، 2011، ص182

² وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع ص13

³ وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سابق، ص16

4-1 - سلبيات وإيجابيات الفيس بوك :

اولا: سلبيات الفيس بوك:

"الفيس بوك" حاله حال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر فإلى الجانب المضيء للمجموعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ أعمال مفيدة وتحقيق الكثير من الأهداف وهناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميه منها :

أ. **إضاعة الوقت :** بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ التنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف إلى آخر، ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره ، فالفيس بوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى.

ب. **الإدمان واضعاف مهارة التواصل :** هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطر على مستخدمي الشبكات الاجتماعية، خصوصا الشباب والمراهقين فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.

ج. **انتحال الشخصيات :** مازالت عمليات انتحال الشخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز، وترويج الشائعات وكسب المال وتحريف الحقائق عن مسارها.

د. **الإعلانات الدعائية المزعجة :** ظهرت في الآونة الأخيرة منذ منتصف عام 2010 الكثير من "البوستات" الدعائية التي تدعو لكسب المال وأخرى تدعوك لزيارة مكان العضو¹.

هـ. **ظهور لغة جديدة بين الشباب:** تتميز هذه اللغة بأنها مصطلحات خاصة لا يعرفها إلا من يعاشرهم باستمرار ويعرف تلك المصطلحات. يستخدم الشباب العربي في محادثاتهم عبر الانترنت مصطلحات تهدد مصير اللغة العربية تحولت إلى رموز أو أرقام مثل الحاء "7" الهمزة "2" والعين "3"².

و. **ثانيا : ايجابيات الفيس بوك :**

¹ وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيس بوك على المجتمع ص 20،21
² علي محمد بن فتح محمد ، مواقع التواصل الاجتماعي واثارها القيمية والاخلاقية ، الجامعة الاسلامية ، ص5

وسيلة للتواصل بين الأهل والأصدقاء .

- وسيلة لتبادل المعلومات ونشر ثقافتنا الإسلامية.
- الالتقاء بالأصدقاء القدامى .
- يساهم في التعاون بين طلبة الجامعة .
- يساعد على إنشاء علاقات إجتماعية جديدة بعيدة عن أماكن العمل والدراسة والأسرة.
- وسيلة إقتصادية توفر تكلفة وسائل الاتصال الأخرى.
- متابعة العلماء والاستفسار عن الفتاوى¹.

¹سعاد تراكة ، عائشة عماري ، أثر استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي ، الفيس بوك انموذجا على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ، اشراف الاستاذ خالد خواني ، دراسة ميدانية بالمركز الجامعي بالوادي ، دراسة مكملة لنيل شهادة ليسانس (ل.م.د) في علم الاجتماع اتصال، سنة 2011_2012 ص26.

المبحث الثالث: السيرة الذاتية للداعية مصطفى حسني

المطلب الأول: بطاقة شخصية عن الداعية مصطفى حسني

المطلب الثاني: نشاط الداعية مصطفى حسني الخيري

المطلب الثالث: نشاط الداعية مصطفى حسني الدعوي

1- السيرة الذاتية للداعية مصطفى حسني

1 - 1- بطاقة شخصية عن الداعية مصطفى حسني

هو مصطفى حسني عبد السلام ولد في 28 أوت 1978 بمدينة نصر بالقاهرة جمهورية مصر العربية، متزوج ولديه بنت اسمها (هناء) وولد اسمه (علي)، حاصل على بكالوريوس تجارة جامعة عين شمس دفعة سنة 2000، وحاصل على شهادة معهد إعداد الدعاة "وزارة الأوقاف"، بدأ العمل منذ سنة 1997 في مجال المبيعات وتم الانتقال من شركة إلى شركة حتى الحصول على المركز الأول على الشركة، مما ساعد على الانتقال إلى وظيفة مدير مبيعات في شركة أخرى.

والآن يعمل معد ومقدم برامج في قناة إقرأ، ورئيس مجلس إدارة في مؤسسة "عُمار الأرض" وعضو مجلس إدارة في جمعية "حياة بلا تدخين"، وعضو في فريق مصر "شريان العطاء" لنشر ثقافة التبرع التطوعي بالدم للأطفال¹.

1- 2- نشاط الداعية مصطفى حسني الخيري

شارك الداعية في بعض الحملات والأنشطة الخيرية منها:

01. مشروع "نهر الخير" التابع لمؤسسة عمار الأرض، بدأ هذا المشروع في نوفمبر 2012 بحملة تحمل نفس الاسم لإدخال المياه لأكثر من ألف بيت في قرية من أفقر قرى صعيد مصر وهي قرية "النزلة" والقرى المحيطة بها، في مركز يوسف الصديق، وتعتبر هي أول حملة تطلقها مؤسسة عمار الأرض لبناء الإنسان².
02. حملة "معا للتكاتف" التابعة لبنك الطعام المصري لدعم الأسرة المصرية المضارة انطلقت يوم 2011/02/01 حتى غاية 2011/02/21.
03. حملة دعم مستشفى سرطان الأطفال في القاهرة .
04. برامج إعادة تأهيل مدمني المخدرات من الشباب .
05. ندوات وحملات جمعية "حياة بلا تدخين" في مصر .

¹موقع الداعية مصطفى حسني web. mustafa hosny .com 2013/04/17

²صفحة مشروع نهر الخير على الفيس بوك 2013/04/17

06. حملات جمعية شريان العطاء لدعم التطوع بالدم 1 .

3.1 - نشاط الدعوي الداعية مصطفى حسني الدعوي

01. الدروس والندوات (داخل وخارج مصر) :من بينها:

– إلقاء ندوات في معظم الجامعات والمعاهد في مصر.

– إلقاء ندوات في العديد من الجمعيات الخيرية .

– المؤتمر السنوي لمسلمي الولايات المتحدة الأمريكية في ديسمبر 2010.

– درس أسبوعي بمسجد "يوسف الصحابي" بمصر الجديدة.

– درس شهري بساقية عبد المنعم الصاوي بالزمالك، مصر.

02. خطبة الجمعة : يلقي خطبة في مجمع بلال بالمقطم وذلك في الجمعة الثانية والرابعة من كل شهر ميلادي .

03. البرامج التلفزيونية : من بينها :

– " سحر الدنيا " (رمضان 1433هـ/2012م) على قناة اقرأ والنهار .

– " عمار الأرض " الجزء الأول قناة اقرأ (1434هـ/2013م).

– " الكنز المفقود" قناة اقرأ (2008) .

– " أحلى حياة " على قناة اقرأ (2006) .

– "أما بعد " على قناة اقرأ (2005).

04. البرامج الاذاعية :

– برنامج " يوم في الجنة " على إذاعة نجوم أف أم المصرية رمضان 2012 .

– برنامج " مدرسة الحياة " على إذاعة ميغا أف أم المصرية رمضان 2011 .

05. اللقاءات التلفزيونية : من بينها :

– برنامج " ساحة مع شريف " (قناة المحور).

– برنامج " شبابيك " (قناة دريم).

¹موقع الداعي مصطفى حسني ، مرجع سابق , 2013/04/17

—برنامج " مجلس الرحمة " (قناة الرحمة).

06. تسجيلاته ومؤلفاته :

أ- المكتبة الصوتية : من بينها :

—سلسلة معرفة الله الكنز المفقود .

—سلسلة أقربكم مني مجلسا .

—دعوة إلى زيارة الجنة .

—مهما كان ذنبك .

ب- الكتب : منها :

—كتاب "الكنز المفقود" إصدار نهضة مصر .

—كتاب "كلام ربي" .

—كتاب "مدرسة الحب" إصدار نهضة مصر .

—كتاب "خدعوك فقالوا" إصدار نهضة مصر¹.

¹موقع الداعية مصطفى حسني ، مرجع السابق ، 2013/04/17 .

الإطار التطبيقي

المبحث الأول: الدعوة الإسلامية عبر الفيسبوك

المطلب الأول: حكم ومشروعية استخدام وسائل الإعلام الجديد في الدعوة إلى الله

المطلب الثاني: ضوابط الدعوة إلى الله عبر الفيس بوك

المطلب الثالث: أساليب الدعوة إلى الله عبر الفيس بوك

1- الدعوة الإسلامية من خلال الإعلام الجديد

1.1- حكم ومشروعية استخدام وسائل الإعلام الجديد في الدعوة إلى الله

يقول الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله¹ عن الطرق الناجحة للقيام بالدعوة إلى الله تعالى في هذا العصر : (أنجح الطرق في هذا العصر وأنفعها استعمال وسائل الإعلام لأنها ناجحة وهي سلاح ذو حدين، فإذا استعملت هذه الوسائل في الدعوة إلى إرشاد الناس إلى ما جاء به الرسول ﷺ من طريق الاذاعة والصحافة والتلفاز فهذا شيء كبير ينفع الله به الأمة أينما كانت، فينفع الله به غير المسلمين أيضا حتى يفهموا الاسلام ويعقلوه ويعرفوا محاسنه ويعرفوا أنه طريق النجاح في الدنيا والاخرة .

هذا هو الواجب على القادرين من العلماء وحكام المسلمين والدعاة إلى الله عز وجل حتى يصل البلاغ إلى كافة العالم في جميع الأنحاء المعمورة في اللغات التي يستعملها الناس².
وأما د. يوسف القرضاوي³ (فيسمي الدعوة إلى الله تعالى عبر الشبكة الدولية جهاد العصر ويصفها بأنها الشبكة الجبارة التي تستطيع أن تدخل على الناس في كل مكان في العالم دون استئذان من أحد، ودون حاجة إلى جيوش وقتال، وهذه نعمة من الله علينا بها تستحق أن نشكره عليها، ويرى فضيلته أن وسائل الاتصال الحديثة ولا سيما الشبكة الدولية قد فتحت الأبواب لإبلاغ كلمة الله إلى الناس، وهو الأمر الذي لم يكن ليتيسر في الماضي حينما كان المسلمون في القرون الأولى إذا أرادوا أن يبلغوا دعوة الاسلام إلى الشعوب وجدوا الطريق أمامهم مسدودا، فقد كان الأكاسرة والقيصرة والملوك المستبدون لا يسمحون لأحد أن يدعوا شعوبهم إلى غير ما يريدون هم أن يلقنوهم)⁴ .

1 - " الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله من مواليد ديسمبر 1911م بالرياض ،قاض وفقه سعودي شغل منصب مفتي عام في مملكة السعودية منذ عام 1992م حتى وفاته في جوان 1999م "

2 - مجموع فتاوى ومقالات متنوعة (التوحيد وما يتعلق به) الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ،جمع وترتيب محمد بن سعد الشويعر ،ج2 ،ص452.

3- " الدكتور يوسف القرضاوي من مواليد 09 ديسمبر 1926 م بجمهورية مصر العربية ، أحد خريجي جامعة الأزهر له إجازات عديدة في علوم القرآن واللغة ، ومدير مركز بحوث السنة والسيرة النبوية بجامعة قطر ورئيس الاتحاد العالمي للعلماء والمسلمين ."

4- ابراهيم بن عبد الرحيم عابد : وسائل الدعوة الى الله في شبكة المعلومات الدولية ، رسالة دكتوراه جامعة محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية 1427 هـ .

2-1. ضوابط الدعوة إلى الله عبر الفيس بوك

لا يخفى على الداعية إلى الله تعالى أن الدعوة إلى الله تعالى ضوابط لا بد من توفرها في نذر نفسه للدعوة إلى الله تعالى و من غير هذه الضوابط والمواصفات ، فإن الأمر يبقى عديم الفائدة وربما كان ضررا متعديا للأفراد والهيئات ومن هذه الضوابط ما يلي :

1- استصحاب النية واستشعار عظم المسؤولية حيث أن النية شرط لقبول الأعمال ومتى ما صلحت النوايا صلحت الأعمال لقوله تعالى: "وَلِكُلِّ وُجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ " ¹ وفي الحديث الصحيح عنه ﷺ: "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه" ².

2- تقوى الله عز وجل وخشيته فيما يقوله ويكتبه واستشعار عظمة الله تبارك وتعالى وأن عين الرقيب سبحانه عليه شاهد و متى ما كانت التقوى واقدة طالب العلم الداعية إلى الله تعالى ، كان إيمانه موفورا محفوظا بإذن الله تعالى لقوله تعالى: " إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ " ³.

ويدل على هذا المعنى قول النبي ﷺ للصحابه: "أما والله إنني لأخشاكم لله وأتقاكم له " ⁴. وكلما قوي علم العبد بالله كان ذلك سببا لكمال تقواه وإخلاصه ووقوفه عند الحدود وحذره من المعاصي .

3 - التزود بالعلم الشرعي حتى يكون للداعية إلى الله تعالى مكنة تؤهله لخوض غمار هذا الطريق الذي قد تكتنفه عقبات كأداء، ولجج عميقة، لا حيلة له أمامها ما لم يكن سلاحه شاكيا، وإلا كسرت جيوش فكره، ووقع في محارات الطرق فيخشى عليه أن تزل قدم بعد ثبوتها، إذا لم يكن متسلحا بالعلم، فالله تعالى يقول في محكم التنزيل " قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ " ⁵

¹البقرة الآية 148

²صحيح البخاري باب بدا الوحي رقم 01 ، صحيح مسلم كتاب الامارة باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانه يدخل فيه الغزو وغيره من الاعمال رقم 3537 ، واللفظ للبخاري .

³فاطر الآية 28

⁴صحيح البخاري كتاب النكاح باب الترغيب في النكاح رقم 4700 .

⁵يوسف الآية 108

- 4- مراعاة المقاصد الشرعية في الأولويات وتقدم الأهم فالأهم واعتبار الفروق الفردية في المدعويين أو المستهدفين بالدعوة فخطاب الفرد ليس كخطاب الجماعة وكذلك مراعاة تفاوت واختلاف الثقافات واللغات ومستوى المخاطبين العلمي، وانزال الناس منازلهم في الخطاب.
- 5- ضرورة توفر أهلية التعبير عن الرأي المشروع في المسائل الشرعية لكي يكون تعبير الانسان عن رأيه في المسائل الشرعية مشروعاً فلا بد أن يكون المعبر أهلاً لصدور الرأي عنه، ولا تتحقق هذه الأهلية إلا بشروط وهي على سبيل الإجمال خمسة: الإسلام والتكليف والعدالة والاجتهاد وجودة القريحة، فمن كان عالماً بأحكام الإسلام وهو ليس مسلم كما هو شأن بعض الزنادقة، والمستشرقين أو العلمانيين فلا مجال لهم في هذا الباب..
- 6- مسؤولية الكلمة التي بها يرتقي المرء درجات في الجنة وبها يحل عليه رضوان الله تعالى ، وقد يكون بها ممن يكب على وجهه في النار، ويستوجب سخط الله تعالى عليه.
- 7- توثيق النصوص ومعرفة الإسناد سمة من سمات هذه الأمة وعلى طالب العلم ومن في حكمه، أن يبذل قصارى جهده في توثيق النصوص التي يوردها ويستدل بها في خطابه للمدعويين من قبل أن يدعو الناس بمضامينها فيها سواءً كانت أحاديث نبوية أو آثاراً أو نقولاً عن أهل العلم، حتى لا يقع في محاذير شرعية فتكون فتنة لأصحابها¹.

1 - 3 - أساليب الدعوة إلى الله عبر الفيس بوك

- عمل روابط المواقع اسلامية لهيئات ومنظمات إسلامية ومؤسسات اجتماعية متخصصة في الدعوة إلى الله .
- إعداد مطويات متميزة بصور تحتوي على مواضيع ذات علاقة مباشرة بالدعوة إلى الله تعالى ولها دلالات رمزية لجهات ذات علاقة بالعلم الشرعي .
- إعداد مدونة خاصة لطلاب العلم يدونون عليها الموضوعات الدعوية، وشيء من السيرة النبوية، وبعض الفتاوى الموثوقة بالدعوة إلى الله، ويمكن القيام بترجمة النصوص عبر

¹ علي عبد الله الغامدي ،الفيس بوك ودوره وآثاره في الدعوة الى الله تعالى ،إشراف الدكتور محمد بن عبد الله الحلواني ،ورقة علمية مقدمة بمادة اتجاهات دعوية 741 ضمن متطلبات السنة المنهجية لمرحلة الدكتوراه ص7،8،10

المترجم(Google) مهما بلغ النص المترجم وضعه بالمدونة بعد التأكد من صحة الترجمة عن طريق أحد المتخصصين في هذا المجال .

- عمل روابط لقناة على "اليوتيوب" للمحاضرات والدروس ومن ثم القيام بوضع رابط القناة على الفيس بوك ويمكن إرساله للأصدقاء للوصول عبر هذا الرابط إلى القناة ومشاهدة جميع "الفيديوهات"، وكل ما يتعلق بشؤون الدعوة الإسلامية عبر هذا الرابط.
- عمل رابط لموقع النصرة وإرساله إلى جميع الأصدقاء، والطلب إليهم تمرير هذا الرابط، ويمكن أن تعد صفحة واحدة تحتوي على التعريف بالنبي ﷺ للأمم الأخرى ويكون مترجماً بجميع اللغات المتعارف عليها¹.

¹ علي عبد الله الغامدي، الفيس بوك دوره واثاره في الدعوة الى الله تعالى ، ص18،12

المبحث الثاني: حساب الداعية مصطفى حسني أنموذجا

المطلب الأول: ما تحويه صفحة الداعية مصطفى حسني

المطلب الثاني: إحصائيات حول صفحة الداعية مصطفى حسني

المطلب الثالث: تقييم صفحة الداعية مصطفى حسني

5- حساب الداعية مصطفى حسني انموذجا

5-1- ما تحويه صفحة الداعية مصطفى حسني

01- صورة الغلاف (الحائط) : وهي عبارة على صورة كبيرة وتحمل شعار لبرنامج الداعية "على طريق الله" يتوسط الشعار صورة الغلاف وتحتة يظهر مواعيد برامجه على قناة النهار المصرية ومقابل لها مكتوب "كل المواعيد تعاد على قناة النهار +2 بعد ساعتين" وفي أعلى يسار الصورة يظهر رمز قناة النهار وترددها وفي أسفل الصورة عنوان موقع الداعية (المنتدى) ويليه عنوانه على كل من : الفيس بوك ، تويتر واليوتيوب باللغة اللاتينية من اليسار إلى اليمين.

أما في يمين صورة الغلاف فتظهر صورة الداعية .

02- الصورة الرمزية : في الصفحة يضع الداعية صورته الشخصية وبجانبها يكتب اسمه باللغة اللاتينية Mustafa hosny وتحت اسمه يظهر عدد المعجبين بصفحته وعدد المشاركين فيها.



الشكل رقم 01: يوضح صورة الغلاف والصورة الرمزية لصفحة الداعية مصطفى حسني

03- وصف الداعية لصفحته: وتلي الصورة الرمزية ومكتوب فيها باللغتين العربية والانجليزية : " شخصية مشهورة الصفحة الرسمية للداعية مصطفى حسني على الفيس بوك " " The official fan page of the islamic preacher Mustafa hosny " .

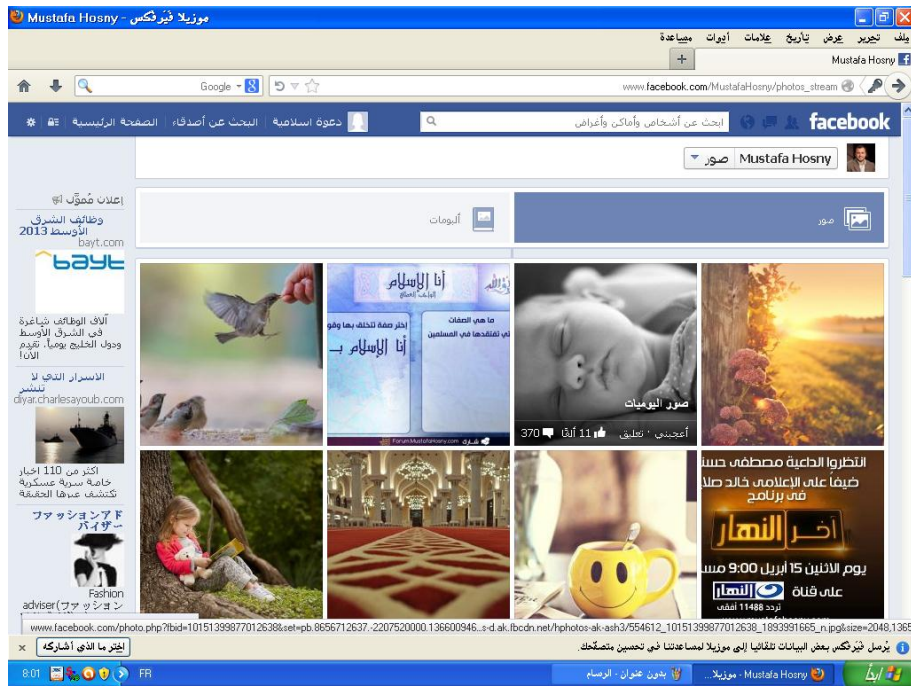
04- يقابل وصف الصفحة خمس أيقونات: وهي من اليمين إلى اليسار كالتالي الصور ، تسجيلات الاعجاب ، المناسبات ، official website ، أيقونة غير معنونة .



الشكل رقم 02: يمثل الصور ، تسجيلات الاعجاب ، المناسبات ، official website

أيقونة غير معنونة

الصور : تحتوي جميع صور مشاركة الداعية على الفيس بوك سواء في صفحته أو على صفحات أخرى .



الشكل رقم 03: يمثل أيقونة الصور عند النقر عليها

تسجيلات الإعجاب: وهي عبارة عن إحصائيات لعدد المعجبين بالصفحة إضافة إلى منحنى بياني، وتبين هذه الأيقونة أيضا عند النقر عليها عدد المعجبين بالصفحة وعدد المشاركين لتفاعلات الداعية على الفيس بوك .



الشكل رقم 04 : يوضح أيقونة تسجيلات الإعجاب عند النقر عليها

المناسبات : وتحتوي على إعلانات الداعية لمحاضراته ودروسه وندواته التي يلقيها .



الشكل رقم 05: يوضح أيقونة المناسبات عند النقر عليها

official website : عند النقر عليها يظهر فيها عنوان منتدى الداعية .



الشكل رقم 06 : يوضح ايقونة official website عند النقر عليها

الأيقونة غير المعنونة : عند النقر عليها تظهر مجموعة من الايقونات : الفيديو ، الملاحظات contact use ، ومشاركاته في اليوتيوب وتويتر .



الشكل رقم 07 :يمثل الأيقونة غير المعنونة عند النقر عليها

05- كما تحتوي الصفحة في جهة اليمين على إطار نص هو عبارة على مستطيل يمكن وضع نص فيه عن طريق النسخ واللصق أو عن طريق الكتابة كما يمكن تحديد خصائص المشاركة في أسفل مربع النص.

06- يلي هذا الاطار عمود مستمر تظهر فيه جميع مشاركات الداعية من صور وفيديو ومقولات.....

07- وعلى يسار الصفحة يوجد عمود تظهر فيه منشورات الآخرين على صفحة الداعية ،ويليه عمود اخر تظهر فيه تسجيلات الاعجاب بصفحات برامج الداعية.



الشكل رقم 08 : يوضح إطار نص وعمود تظهر فيه منشورات لأخرين على صفحة

الداعية، ويليه عمود آخر تظهر فيه تسجيلات الاعجاب بصفحات برامج الداعية

5 - 2 - احصائيات حول صفحة الداعية مصطفى حسني

من خلال زيارتنا لصفحة الداعية مصطفى حسني الصفحة الرسمية له على الفيس بوك يوم 18 أبريل 2013 وجدنا في صفحة الداعية عدد من المعجبين يصل إلى حوالي 3.575.732 معجب، والفئة العمرية النشطة على الصفحة من 18 إلى 24 سنة والمدينة الأكثر شعبية لصفحة الداعية هي مدينة القاهرة بمصر، كما قمنا بإحصاء مشاركات الداعية من صور وفيديو وكتابات على الفيسبوك، أيضا أحصينا عدد الردود و التعليقات عليها وهذا بعد اختيارنا لمدة معينة "خمسة أيام" من يوم الجمعة 12 أبريل إلى يوم الثلاثاء 16 أبريل 2013. فتحصلنا على النتائج التالية :

أ- الصور :

نوع الصور	التكرار	النسبة
عبر ومواعظ	01	4.5%
اعلانات واشهارات	06	27.2%
صور عامة : أحاديث وآيات	15	68.1%

ب - الفيديو :

نوع الفيديو	التكرار	النسبة
اعادة البرامج التلفزيونية على	03	42.8%
برنامج كلمة على الفيس بوك	03	42.8%
اعلانات واشهارات	01	14.2%

ج - كتاباته :

نوع الكتابة	التكرار	النسبة
اعلانات	05	26.3%
أدعية	10	52.6%
نصائح	04	21.5%

وهذا بعد اجراء عملية حسابية تتمثل في :

مجموع نوع المشاركة ← 100%

نوع المشاركة الواحدة ← س %

وللحصول على النسبة المئوية للمشاركة الواحدة نبحث عن س ؟

$$\text{ومنه : } س = \frac{100\% \times \text{المشاركة الواحدة}}{\text{مجموع المشاركة}} = \%$$

تحليل الجداول :

1- جدول الصور:

من خلال الاحصائيات والنتائج المذكورة سابقا نستنتج بأن عدد الصور المنشورة من خلال صفحة الداعية تتضمن صوراً عامة مصحوبة بآيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو عبر بحيث كانت أكثر من نوع العبر المصورة خلال الفترة المذكورة سابقا ، ويفسر هذا بأن الصور العامة التي تمثل مناظر طبيعية مثلاً أو صوراً معبرة مصحوبة بآيات قرآنية أو أحاديث نبوية هي أكثر تأثيراً على الجمهور من باقي الصور ، كما أن الداعية يضع صوراً يعلن فيها عن برامجه التلفزيونية أو مشروعه الخيري " نهر الخير " .

2 - جدول الفيديو :

أما بالنسبة لمشاركاته للفيديو كانت إعادة نشر برامجه التلفزيونية خاصة الحلقات التي تتعلق بمواضيع وجد فيها إقبال للجمهور من خلال طلباتهم ، كما أن للداعية برنامج "كلمة" يبثه عبر إذاعة نجوم FM يعيد نشره على الفيس بوك تتراوح مدته ما بين 5 إلى 6 دقائق تتضمن مواعظ وحكم قصيرة .

أما بالنسبة للفيديو الذي يحوي إشهاريات تتضمن مشروعه الخيري " نهر الخير " دعوة لتواصل المحسنين والمتطوعين لهذا المشروع .

3 - جدول كتاباته :

يكتب الداعية أيضا على الفيس بوك أدعية متنوعة ونصائح تحتوي نداء لصلاة الصبح في وقته مثلا ، كما يكتب إعلانات عن برامج عبر التلفزيون أو اعداته .

4 - التعليقات :

يصل عدد الردود والتعليقات خلال المدة المدروسة من 12 أبريل 2013 إلى 16 أبريل 2013 إلى حوالي 3,534,8 رد وتعليق .

أما طبيعتها فتضمن استفسارات حول مشروع "نهر الخير" كونه مشروع كبير ومتواصل يهدف إلى توصيل المياه إلى جميع البيوت واقتراحات لإعادة بث أحد برامجه على التلفزيون، وأسئلة شرعية، وانتقادات مثال لأحد المنتقدين (لماذا تدعو إلى الحجاب بصفة عامة ولا تدعو إلى التقيد بشروطه على أنه لا يشف ولا يصف ...) .

5 - 3 - تقييم الصفحة :

من خلال تواصلنا كدارسين لصفحة الداعية مصطفى حسني على الفيس بوك لا حضنا أن الداعية ليس كباقي دعاة العصر من حيث أنه :

— يخاطب الفئة الأكثر في الفيس بوك فئة الشباب

— يتواصل مع جمهوره ليس فقط عبر البرامج التلفزيونية بل بواسطة الفيس بوك أيضا لأن الشباب أكثر إقبالا على هذه الشبكة الاجتماعية

– يهتم الداعية بالتواصل مع جمهوره من خلال أنه يخصص حلقة من حلقات برامجه التلفزيونية ليجيب عن الأسئلة والاستفسارات التي تصل اليه عبر الفيس بوك أو موقعه الالكتروني .

– يتواصل الداعية عبر الفيس بوك تقريبا كل 3 ساعات سواء كان عن طريق الكمبيوتر أو عن طريق الهاتف ، كما أن له فريقا يراقب الصفحة ويوضح بعض الاستفسارات ويرد على بعض التعليقات .

أيضا لاحظنا في صفحة الداعية :

– يشير الداعية في صورة الغلاف الخاصة به إلى قناتي النهار والنهار +2 المصريتين وهذا فيه نوع من الاشهار للقناتين .

– يستعمل الداعية في الكثير من الشعارات الخاصة ببرامجه صورته الشخصية .

– يوجد صفحات أخرى باسم الداعية مصطفى حسني لكنها ليست الصفحة الرسمية له إنما لأحد المعجبين بشخصيته، أما صفحته الرسمية تحت اسم Mustafa hosny (شخصية

مشهورة، الصفحة الرسمية للداعية مصطفى حسني)

– وأخيرا نلاحظ بأن صفحة الداعية مصطفى حسني على الفيس بوك نشطة ويتفاعل معها الجمهور بصفة متواصلة، وهذا من خلال إحصائنا لعدد التعليقات لمدة 5 أيام يصل إلى

حوالي 8,534,3 تعليق .



الشكل رقم 09 : يوضح نموذج عن مشاركة الداعية مصطفى حسني

الخاتمة

خاتمة

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات والصلاة والسلام على نبينا محمد الراعي إلى المكرمات ورضي الله عن أصحابه أولي العزم على الطاعات، وبعد:

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا البحث الذي يسلط الضوء على الدعوة من خلال الإعلام الجديد، أو بالأحرى عبر الشبكات الاجتماعية لما لهذه الأخيرة من فعالية في التأثير على الشباب والمجتمعات خاصة المتقدمة منها، وفي آخر هذا البحث نلخص إلى التوصيات والنتائج التالية :

النتائج

- تسمح الشبكة الاجتماعية "الفيس بوك" بالتواصل والتفاعل من خلال إتاحة الكتابة القصيرة على ما يعرف بالحائط .
- يستطيع المشارك في الفيس بوك رفع الصور والمشاركة بالروابط وملفات الفيديو وكتابة المقالات الطويلة عبر ما يعرف بالملاحظات .
- يمكن أن يشير مستخدم الفيس بوك من خلال صفحته على الفيس بوك إلى المضافين للحساب بدعوتهم إلى المناسبات التفاعلية التي تقدمها الجهة الخيرية وتضمن بذلك وصول الدعوة إلى صفحاتهم وعلى عناوينهم الإلكترونية .
- من خلال الخدمات التي يقدمها الفيس بوك تستطيع الجهات الدعوية والخيرية أن تضيف لحسابها العديد من الأصدقاء بناءً على توجههم نحو العمل الخيري ومن ثم تزويدهم بشكل دوري بالفعاليات والمناسبات .
- ينشط في الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي العديد من المجموعات والصفحات التي تنشر الرذيلة والعقائد المنحرفة والدعوة إلى التبشير، فاقترام هذه المواقع يعتبر جهاد من أجل نشر الأخلاق الراقية والدعوة إلى الله .

التوصيات :

- حث الدعاة على المشاركة في الدعوة إلى الله عبر مواقع التواصل الاجتماعي

- تنظم دورات تكوينية لتعليم الشباب والقائمين على الدعوة للتدرب على كيفية التعامل مع وسائل الإعلام الجديدة والمتطورة .
- تفريغ دعاة متخصصين في مجال الإعلام للقيام على إدارة المواقع الدعوية .
- القيام بندوات ومحاضرات من أجل التحسيس بأهمية مجال الإعلام الإلكتروني في نشر الدعوة .
- تحفيز ومساعدة المؤسسات الدعوية أو النوادي والجمعيات ... في إنشاء صفحات على شبكات التواصل الاجتماعي .
- دعوة المراكز العلمية إلى توعية الطلاب الجامعيين لكيفية استخدام موقع الفيس بوك وذلك بتنظيم ندوات وملتقيات حول الموضوع .
- دعوة الشباب إلى نشر وتبادل القيم الدينية والأخلاقية فيما بينهم والتمسك بها ومحاوره من يقف ضدها ويعارضها.
- على الشباب تحويل الفيس بوك إلى مجال للاتصال بالدعاة وطلبة العلم دون وسائط من أجل الاستفادة من علمهم .

☐ قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية الإمام ورش عن الإمام نافع
السنة النبوية:

1. صحيح البخاري تحقيق مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت الطبعة الثالثة.
 2. صحيح مسلم تحقيق محمد حداد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الاولى.
 3. سنن ابي داود، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر سوريا، الطبعة الاولى.
 4. جامع الترمذي، تحقيق احمد محمد شاكر، دار احياء التراث العربي، بيروت الطبعة الاولى.
- القواميس :

5. ابن منظور، لسان العرب، مج2، ج9، ط1، دار المعارف.
6. أبي القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني، مفردات في غريب القرآن (د ت)، (د ط).
7. مجد الدين محمد الفيروز أبادي الشيرازي، القاموس المحيط، ط3، 1301هـ.

الكتب :

8. الطيب برغوث ، منهج النبي صلى الله عليه وسلم في حماية الدعوة والمحافظة على منجزاتها خلال الفترة المكية ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، (د ط)، 1416 - 1996.
9. عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد دراسة في مدخل النظرية وخصائصه (د ت)، (د ط).
10. عبد العزيز بن عبد الله بن باز مجموعة فتاوى ومقالات متنوعة (التوحيد وما يتعلق به) ترتيب بن سعد، ج2 .
11. عبد الرحمن بن معاضة الشهري الدعوة إلى الله عبر الانترنت أساليبها ووسائلها، (د ط)، 1432.
12. عبد الرزاق محمد الدميالي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للتشر والتوزيع، ط1، 2011،
13. سعود صالح الإعلام الجديد قضايا مجتمع التحديات والفرص، (د ت)، (د ط).
14. محمد أبو الفتح البيانوني ، المدخل إلى علم الدعوة، مؤسسة الرسالة، ط3، 1413-1995.

15. محمد أمين حسين بني عامر، من فقه الدعوة أساليب الدعوة والإرشاد (الدعوة، الداعية، المدعو). مركز كناري للخدمات الطلابية، 1999.
16. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، (د ت)، (د ط).

الرسائل الجامعية :

17. إبراهيم بن عبد الرحيم عابد، وسائل الدعوة إلى الله في شبكة المعلومات الدولية رسالة دكتوراه، جامعة بن سعود الإسلامية السعودية
18. علي عبد الله الغامدي، الفيس بوك دوره في الدعوة إلى الله تعالى محمد ورقة علمية، بمادة اتجاهات الدعوية، لمرحلة الدكتوراه
19. علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها القيمية والأخلاقية
20. سعاد تركي عائشة عماري، أثر استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي، الفيس بوك أنموذجا على القيم الاجتماعية.

المواقع الإلكترونية :

21. موقع الداعية مصطفى حسني web. mustafa hosny .com
22. صفحة مشروع نهر الخير على الفيس بوك

الفهارس

الفهارس العامة

- 1- فهرس الآيات القرآنية .
- 2- فهرس الأحاديث النبوية .
- 3- فهرس الإعلام .
- 4- المصادر والمراجع .
- 5- فهرس الموضوعات .

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	الصفحة	طرف الآية
105	البقرة	26	" وَلِكُلِّ وُجْهٌ هُوَ مُوَلِّيًا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ....."
08		09	" قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ....."
104	آل عمران	10	" وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ... "
65	النساء	11	" فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ "
122	التوبة	10	" وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً...."
108	يوسف	26	" قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ....."
28	سبا	12	" وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا....."
28	فاطر	26	" إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ....."
32-31	فصلت	09	" وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ "
33		02	" وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ....."
13	الحجرات	12	" : "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا....."
05	البينة	12	" وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ....."

فهرس الأحاديث

الصفحة	طرف الحديث
02	" لئن يهدي الله بك رجلا خير "
10	" من رأى منكم منكرا فليغيره "
11-10	" الدين النصيحة قلنا لمن ... "
11	" كلا والله لتأمرن بالمعروف ... "
26	" إنما الأعمال بالنيات ... "
26	" أما والله إني لأخشاكم ... "

فهرس الإعلام

الاسم	الصفحة
الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله	25
الدكتور يوسف القرضاوي	25
مارك زوكربيرغ	16

فهرس الموضوعات

الصفحة

الملخص

الاهداءات

الاطار المنهجي

أ	أولا :المقدمة
ب	ثانيا : مشكلة الدراسة
ب	ثالثا : تساؤلات الدراسة
ب	رابعا : أسباب اختيار الموضوع
ج	خامسا : أهمية الدراسة
ج	سادسا : أهداف الدراسة
د	سابعا: الدراسات السابقة حول الدراسة
هـ	ثامنا: منهج الدراسة

الإطار النظري

9	المبحث 1 مفهوم الدعوة الإسلامية
9	المطلب 1 تعريف الدعوة الإسلامية
10	المطلب 2 حكمها ومشروعيتها
11	المطلب 3 أهداف الدعوة الإسلامية
13	المبحث 2 مفهوم الإعلام الجديد
14	المطلب 1 تعريف الإعلام الجديد
15	المطلب 2 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)
17	المطلب 3 خصائص الفيسبوك
18	المطلب 4 إيجابيات وسلبيات الفيس بوك
21	المبحث 3 السيرة الذاتية للداعية مصطفى حسني

21	المطلب 1	بطاقة شخصية عن الداعية
21	المطلب 2	نشاط الداعية مصطفى حسني الخيري
22	المطلب 3	نشاطه الداعية مصطفى حسني الدعوي
		الإطار التطبيقي
25	المبحث 1	الدعوة الإسلامية عبر الفيس بوك
25	المطلب 1	حكم ومشروعية استخدام وسائل الإعلام الجديد في الدعوة إلى الله
26	المطلب 2	ضوابط الدعوة إلى الله عبر الفيس بوك
27	المطلب 3	أساليب الدعوة إلى الله عبر الفيس بوك
30	المبحث 2	حساب الداعية مصطفى حسني
30	المطلب 1	ما تحتويه صفحة الداعية مصطفى حسني
35	المطلب 2	إحصائيات حول صفحة الداعية مصطفى حسني
37	المطلب 3	تقييم صفحة الداعية مصطفى حسني
40		الخاتمة
44		المصادر والمراجع